

## ركل وشتائم بعد «ديربي شمالي لندن» الساخن



### متابعة: ضحايا فالح

يواجه نادي توتنهام الإنجليزي فتح الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم والشرطة تحقيقاً بعد حادثة ركل أحد مشجعيه لحارس أرسنال الإنجليزي آرون رامسدیل على ظهره في نهاية ديربي شمالي لندن والذي انتهى لصالح المتصدر أرسنال 2-0 صفر، ليبتعد 8 نقاط في الصدارة عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي، وربما يجد البرازيلي ريتشارليسون مهاجم توتنهام نفسه في خطر العقوبة أيضاً لضربه كف على وجه رامسدیل.

وتعهد توتنهام بمنع مشجعيه من حضور مباريات معقله بعد مراجعة سجلات الكاميرا وقال: «نشعر بصدمة من تصرف المتفرج تجاه حارس أرسنال، لا مكان للعنف بجميع أشكاله في كرة القدم».

وتابع بيان توتنهام: «سنعاون مع الشرطة ونادي أرسنال والحارس رامسدیل وسنتخذ أشد العقوبات من ضمنها حظر المشجع من دخول ملعب توتنهام».

وفي التفاصيل، استفز رامسدیل مشجعي توتنهام بعد صافرة النهاية بتقبيل شعار المدفعية والاحتفال بجنون في المدرج الجنوبي، وعندما انحنى ليلتقط قنينة ماء سارع أحد المشجعين القريبين من الملعب ليحاول ركله على ظهره قبل أن يبعده حارس الأمن.

وسارع تشاكا نجم أرسنال للدفاع عن زميله، لكن مدربه أرتيتا سارع للإمساك به لمنع تطور الشجار فيما أصدر اتحاد الكرة بياناً شجب فيه الحادثة وقال: «نشجب بشدة ما حصل من جانب مشاهد بعد انتهاء مباراة توتنهام وأرسنال، هذا سلوك مرفوض تماماً وسنتعاون مع الشرطة والسلطات المختصة والناديين لضمان اتخاذ الإجراءات المناسبة».

وشرح رامسديل ما حصل وقال: «مشجعو توتنهام عذبوني طوال المباراة وأردت الرد أمامهم، بعض المشجعين تلقوا احتفالياتي بالتحية لكن واحد منهم حاول ركلي على الظهر. هذا عار، إنها مجرد مباراة كرة في نهاية المطاف. لاعبو كلا الفريقين حاولوا إبعادي ولحسن الحظ لم يحصل شيء خطر، الخسارة مرة».

مدافع توتنهام إيريك داير وصف الحادثة بـ«غير المقبولة»، فيما قال مدربه الإيطالي أنتونيو كونتي: «إن حصل مثل هذا فهو ليس جيداً وليس إيجابياً، علينا إظهار الاحترام في كل لحظة إن كنا نريد من المقابل احترامنا. بصراحة لم أشاهد الحادثة لكن قطعاً إن حصلت فلست راضياً عنها».

وانتقدت رابطة اللاعبين المحترفين الحادثة وقالت: «العنف تجاه اللاعبين مرفوض تماماً ومن حق اللاعبين أن يشعروا بالأمان في مكان عملهم ومنتظر معاقبة المتورط».

وحصلت شتائم بين لاعبي الفريقين، حيث إن مباريات الفريقين دائماً تكون ساخنة في الملعب والمدرجات. وليست الحادثة الأولى من نوعها في الملاعب الإنجليزية، ففي 2019، تم سجن مشجع لبرمنغهام بعد قيامه بلكم جاك جريليش نجم أستون فيلا حينها وفي العام الماضي تم إيداع مشجع لليستر سيتي سجن أحداث 4 أشهر بعد توجيهه لكلمات ل3 من لاعبي نوتنغهام فوريسست أثناء مباراة بكأس الاتحاد.

رهان نيفيل

من جهته، قال غاري نيفيل مدافع مانشستر يونايتد السابق أن أرسنال لن يحصد اللقب هذا الموسم وأنه سيتعثر رغم فارق الـ8 نقاط وأنه سينتهي به الحال خلف مانشستر يونايتد ليرد عليه المقدم البريطاني الشهير بيرس مورغان مشجع أرسنال بالدخول في رهان خيري على أن أرسنال سيتوج باللقب